

# تنمية القيم البيئية باستخدام برنامج قائم على فن التصوير الفوتوغرافي من خلال التعلم التعاوني لطلبة المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين محمد رائف إسماعيل

بكالوريوس تربية فنية . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان . ١٩٩٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٦

## صفحة الموافقة على الرسالة

# تنمية القيم البيئية باستخدام برنامج قائم على فن التصوير الفوتوغرافي من خلال التعلم التعاوني لطلبة المرحلة الثانوية

## رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين محمد رائف إسماعيل

بكالوريوس تربية فنية . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان . ١٩٩٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون خدمة المجتمع والبيئة  
جامعة عين شمس

٢ - د. أمل مصطفى إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم النقد والتذوق الفني . كلية التربية الفنية  
جامعة حلوان

٣ - د. نبيل عبد السلام محمد

أستاذ مساعد بقسم النقد والتذوق الفني . كلية التربية الفنية  
جامعة حلوان

٤ - د. ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

# تنمية القيم البيئية باستخدام برنامج قائم على فن التصوير الفوتوغرافي من خلال التعلم التعاوني لطلبة المرحلة الثانوية

## رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين محمد رائف إسماعيل

بكالوريوس تربية فنية . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان . ١٩٩٤

## لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- د. عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٢- د. نبيل عبد السلام محمد

أستاذ مساعد بقسم النقد والتذوق الفني . كلية التربية الفنية  
جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦ /

٢٠١٦

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَقُلِ انْمَلُوا فَسَيَكُنَ اللَّهُ غَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[ سورة التوبة: ١٠٥ ]

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾

[ سورة العلق ]

## شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لى العون والنصح وأعطوا فأجذلو العطاء ، إليهم جميعا أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان وأخص بالشكر الاستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان عبد المسيح المشرف الرئيسى على الرسالة لغزير علمه وتوجيهاته العلمية ذات الأثر الكبير فى إعداد هذه الرسالة له جزيل الشكر والتقدير والعرفان .

كما أخص بالشكر الدكتور / نبيل عبد السلام جمعه المشرف أيضا على الرسالة على توجيهاته وإرشاده وكرم أخلاقه له منى كل الشكر والتقدير والعرفان .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الإستاذة الدكتورة / أمل مصطفى إبراهيم وكذلك الدكتورة / ريهام رفعت محمد لتفضلهما وتكرمهما بمناقشة الرسالة جزاهما الله خير الجزاء .

كما أتقدم بوافر الشكر والإمتنان إلى زوجى العزيز الذى كان نعم المعين ونعم الرفيق فله منى عظيم الشكر والتقدير .

## المستخلص

هَدَفَ البحث إلى تنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى وتم العمل من خلال مراجعة الباحثة لمقرر مادة التربية الفنية الخاص بالمرحلة الثانوية فوجدت أن هناك قصور فى تناول القيم البيئية وتنميتها كما وجدت قصور فى تناول التصوير الفوتوغرافى كفرع من فروع الفن الحديث. كما أن البرامج الحالية تركز على الطرق التقليدية التى تعتمد على التلقين والحفظ فى العملية التعليمية لذا تم تصميم برنامج قائم على فن التصوير الفوتوغرافى ونظرا لأهمية العمل الجماعى التعاونى من أجل تنمية القيم البيئية تم إعداد مقياس للقيم البيئية .

### تكون من أربع محاور هى :-

- ١ - حماية البيئة من التلوث (٤ مفردات ) .
  - ٢ - قيم إدراك الطابع الجمالى للبيئة وحمايته من التشوه ( ٣ مفردات ) .
  - ٣ - قيم إحترام حقوق الآخرين ( ٢ مفردات ) .
  - ٤ - مكون إحترام الطبيعة ( ٢ مفردات ) .
- وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصل البحث للنتائج الآتية :
- ١ - يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون حماية البيئة من التلوث فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
  - ٢ - يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون إدراك الطابع الجمالى للبيئة وحمايته من التشوه فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
  - ٣ - يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون قيمة إحترام حقوق الآخرين فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
  - ٤ - يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون قيمة إحترام الطبيعة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
- وتم إختيار مجموعة من الطلاب من الصف الأول الثانوى عددها ٣٠ طالب وتم تطبيق مقياس القيم البيئية على أفراد مجموعة البحث وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح فى تنمية القيم البيئية لذلك أوصى البحث بأهمية تنمية القيم البيئية .

## الملخص

### المقدمة

كان للتقدم التكنولوجي الهائل وتسارع عجلة التنمية على الأصعدة المختلفة تأثيرا "سلبيا" بالغاً في البيئة الطبيعية حيث ظهرت العديد من المشكلات كالتلوث ، وإستنزاف الموارد ، والإسراف في الإستهلاك ، والتصحر ،والصيد الجائر ، والإحتباس الحرارى ، وغير ذلك من المشكلات التى تؤثر فى صحة البشر ( رابطة أمريكا الشمالية للتربية البيئية ٢٠٠٢ص ٧ ) .

وكان لمصر الجانب الأكبر من هذا التلوث البيئى الذى سبب العديد من المشكلات الكارثية مثل تلوث الهواء والماء والغذاء والتلوث الضوضائى وإنتشار المخلفات وحرقها بالطرق وعدم الإستفادة منها فى إنتاج الطاقة ، ومن ضمن التلوث البيئى أيضا " البناء على الأراضى الزراعية ، وتخلص المصانع من مخلفاتها السامة فى نهر النيل ، ومشكلات عديدة أخرى ، ما دعا ذلك ان التربويين ايقنوا انه لا يكفى ان يكتسب المتعلمون قدرا مناسباً من المعرفة البيئية وانما ينبغى ان تتمكن هذه المعرفة من وجدانهم وتصبح جزءاً من تكوينهم الانفعالى ( عرفة أحمد حسن - ١٩٩٤ ص ٢٠٢ ) .

كما ان الفن له علاقة قوية ووطيدة بالبيئة لان البيئة هى الملهم الاول والاساسى للابداع الفنى من بدايات العصر الحجري والنقوش الموجودة على جداريات ثم تطورت الى رسوم تعبر عن الحياه فى تلك العصور وكانت بمثابة سجلات تحفظ التاريخ .

وبالتالى لا نغفل دور الفن فى حياتنا ماضيا وحاضرا ومستقبلا والصورة الفوتوغرافية هى دليل الماضى والحاضر وتراثا للأجيال القادمة فى المستقبل لتتربى فيه ثقافتنا ، ان الصورة الفنية بحاجة للتفسير بمعانيها الفلسفية والفنية وربطها بالمعطيات الثقافية السائدة .

ويمكن النظر الى الصورة الفنية على انها هيئة بصرية ظاهرة لها غاية وتحمل وسائط او مفردات او رموز معبرة بغرض تحقيق تلك الغاية او الهدف ،ويمكن ادراكها او فهمها بطريقة مباشرة اوغير مباشرة ارتباطا بما تحمله من قيم ورموز لها دلالات حضارية وثقافية وتربوية باطنة وظاهرة ، فالصورة كمادة معبرة يتجاوز تأثيرها الوظيفة التقليدية.

### مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة بالتعليم الثانوى وتدريس مادة التربية الفنية قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية لمحتوى منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية ، ومن خلال مراجعة أهدافه ومحتواه الدراسى وجد إنه لا يتضمن القيم البيئية والمشكلات البيئية ، وقدأ طبقت الباحثة مقياس القيم البيئية ( أحمد رأفت على عبد المنعم - رسالة دكتوراه ٢٠٠٥ ) على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددهم ( ٢٠ طالبا ) ويعد تحليل النتائج

توصلت الباحثة أن ٨٠% من الطلاب ينقصهم القيم البيئية وهو ما يشير إلى ضعف القيم البيئية لدى الطلاب كما ترى الباحثة أن هناك قصور في إعتبار التصوير الفوتوغرافي فرع من فروع الفن الذى يمكن الإستفادة منه .

### أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسى : ما فاعلية برنامج قائم على فن التصوير الفوتوغرافي من خلال التعلم التعاونى لطلبة المرحلة الثانوية .

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما القيم البيئية التى يجب تقديمها لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما مدى تناول مقرر التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية لهذه القيم ؟
- ٣- ما صورة برنامج بأستخدام التصوير الفوتوغرافي من خلال التعلم التعاونى يقدم لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج فى تنمية القيم البيئية لطلاب المرحلة الثانوية ؟

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

تنمية القيم البيئية بإستخدام برنامج قائم على فن التصوير الفوتوغرافي من خلال التعلم التعاونى لطلبة المرحلة الثانوية .

### فروض البحث

تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية :

- \* توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات المجموعة التجريبية فى مقياس القيم البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى .
- \* يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون حماية البيئة من التلوث فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
- \* يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون إدراك الطابع الجمالى للبيئة وحمايته من التشوه فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
- \* يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون قيمة إحترام حقوق الآخرين فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .
- \* يوجد فرق دال إحصائيا" بين متوسطى درجات الطلاب لمكون قيمة إحترام الطبيعة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبرنامج لصالح التطبيق البعدى .



## حدود البحث

يقتصر البحث الحالى على :

الحدود الزمنية :

يطبق البرنامج خلال الفصل الدراسى الثانى من العام ٢٠١٣-٢٠١٤ م .

الحدود البشرية :

طبق البرنامج على مجموعة واحدة مكونة من ( ٣٠ طالبا ) من طلاب الصف الأول الثانوى العام

الحدود المكانية :

مدرسة الأميرية الثانوى بنين بإدارة الزيتون التعليمية (محافظة القاهرة ) .

نتائج البحث وتفسيرها يرتبط بظروف وطبيعة مجموعة البحث وزمان ومكان تطبيقه .

أهمية البحث :

تفيد نتائج البحث :

١ - استفادة خبراء تطوير منهج مادة التربية الفنية من البرنامج فى تضمين فن التصوير الفوتوغرافى كفرع من فروع الفن الحديث .

٢- توجيه المعلمين بأهمية دمج القيم البيئية فى مناهج التربية الفنية .

٣- استفادة طلاب المرحلة الثانوية من البرنامج المقترح .

٤- إستفادة معلمين التربية الفنية من إستخدام فن التصوير الفوتوغرافى فى تنمية القيم البيئية .

٥- إستفادة مسئولى البيئة فى تنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية وإعداد اجيال تحافظ على البيئة من خلال الفن .

٦- ما يقدمه البحث من برنامج وأدوات تفيد الباحثين .

أدوات البحث :

١ - قائمة بالقيم البيئية التى يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية .

٢ - برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية .

٣ - مقياس لقياس القيم البيئية .

إجراءات البحث :

١ - إعداد قائمة بالقيم البيئية التى يجيب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية .

٢ - مراجعة مقرر التربية الفنية فى ضوء قائمة القيم البيئية .

٣ - بناء البرنامج المقترح لتنمية القيم البيئية قائم على فن التصوير الفوتوغرافى ويتضمن :

- أهداف البرنامج .
- الإطار العام لمحتوى البرنامج .
- خطة تنفيذ البرنامج .
- أساليب تقويم البرنامج .
- ٤- إعداد مقياس القيم البيئية والتأكد من صدقه وثباته .
- ٥- إختيار مجموعة الدراسة ( المجموعة التجريبية ) .
- ٦- تطبيق الإختبار القبلى لمقياس القيم البيئية على طلاب المجموعة التجريبية .
- ٧- تطبيق البرنامج على طلاب المجموعة التجريبية .
- ٨- تطبيق الإختبار البعدى .
- ٩- الإستعانة بالبرنامج الإحصائى SPSS لمعالجة البيانات والإجابة عن الأسئلة وفحص الفروض .
- ١٠- المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات .

### نتائج البحث :

تشير النتائج إلى :

- ١- بالنسبة لتطبيق مقياس القيم البيئية : حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى ( ٢٧,٨٧ ) ، ومتوسط التطبيق البعدى ( ٥١,٨٣ ) وذلك لصالح التطبيق البعدى وهى قيمة ت ( ٠,٩١ ) وهى قيمة دالة عند ( ٠,٠١ ) .
- ٢- بالنسبة لقيمة حماية البيئة من التلوث : حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى ( ١٠,٥٧ ) ، ومتوسط التطبيق البعدى ( ١٩,٥٧ ) وذلك لصالح التطبيق البعدى وهى قيمة ت ( ٠,٨٩ ) وهى قيمة دالة عند ( ٠,٠١ ) .
- ٣- بالنسبة لقيمة إدراك الطابع الجمالى للبيئة وحمايته من التشوه : حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى ( ٧,١٠ ) ، ومتوسط التطبيق البعدى ( ١٣,٥٧ ) وذلك لصالح التطبيق البعدى وهى قيمة ت ( ٠,٨٣ ) وهى قيمة دالة عند ( ٠,٠٠٠ ) .
- ٤- بالنسبة لقيمة إحترام حقوق الآخرين : حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى ( ٥,٤٠ ) ، ومتوسط التطبيق البعدى ( ٩,٦٠ ) وذلك لصالح التطبيق البعدى وهى قيمة ت ( ٠,٧٩ ) وهى قيمة دالة عند ( ٠,٠٠٠ ) .

٥- بالنسبة لقيمة إحترام الطبيعة : حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى ( ٤,٩٠ ) ، ومتوسط التطبيق البعدى ( ٩,١٠ ) وذلك لصالح التطبيق البعدى وهى قيمة ت ( ٠,٧٧ ) وهى قيمة دالة عند ( ٠,٠٠٠ ) .  
والنتائج السابقة تشير إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية القيم البيئية بإستخدام فن التصوير الفوتوغرافى من خلال التعلم التعاونى لطالبة المرحلة الثانوية .

### توصيات البحث :

- فى إطار ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :-
- ١- إعداد برامج بيئية لتنمية القيم البيئية والإهتمام بغرسها لدى الطلاب خلال الممارسات الحياتية
  - ٢- إعداد برامج تهتم بالتصوير الفوتوغرافى كفرع من فروع الفن الحديث ودوره الهام فى مجال التربية .
  - ٣- الإهتمام بتدريس القيم البيئية ضمن منهج مادة التربية الفنية لكافة المراحل التعليمية .
  - ٤- ضرورة تخطيط برامج ميدانية لوقوف التلاميذ على حقيقة المشكلات البيئية للمشاركة فى إقتراح سبل الحل من خلال العمل الجماعى التعاونى .
  - ٥- إدراج مفهوم القيم فى عدد من المراحل التعليمية المختلفة .
- الدراسات المقترحة :

- إستنادا" إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وكذلك التوصيات السابقة تقترح الباحثة إجراء :
- ١ - تنفيذ البرنامج على المرحلة الأعدادية ، وقياس اثرها فى تنمية القيم البيئية لديهم .
  - ٢- تحليل محتوى المقرر الدراسى لمادة التربية الفنية للمرحلة الإعدادية .
  - ٣- تنفيذ البرنامج على فئات أخرى .

## الفهرس

المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة	١
مشكلة البحث	٧
أسئلة البحث	٧
أهداف البحث	٧
حدود البحث	٨
فروض البحث	٨
منهج البحث	٩
أدوات البحث	٩
إجراءات البحث	٩
مصطلحات البحث	١٠
الفصل الثاني: الإطار المعرفى للدراسة	
التربية البيئية	١١
أهداف التربية البيئية	١٢
القيم البيئية	١٤
مفهوم القيم البيئية	١٦
مكونات القيم البيئية	١٨
الفن وعلاقته بالقيم البيئية	٢٠
مفهوم التربية الفنية	٢٢
أهداف التربية الفنية	٢٣
الأنشطة التربوية اللاصفية	٣٠
التصوير الفوتوغرافى	٣٢

٣٦	أنواع الصور
٤٥	فلاسفة الصورة
٤٩	آلة التصوير الفوتوغرافى
٥٤	الخصائص العامة للصورة الفوتوغرافية
٦٢	التعلم التعاونى
٦٥	مفهوم استراتيجية التعلم التعاونى
٧١	أهمية التعلم التعاونى
	الفصل الثالث : إعداد أدوات البحث
٧٤	إعداد أدوات البحث
٧٤	إجراءات البحث
٧٥	قائمة القيم البيئية المبدئية
٧٦	قائمة القيم البيئية النهائية
٧٦	تحليل محتوى مقرر التربية الفنية
٧٩	توزيع منهج التربية الفنية (أولى ثانوى)
٨١	أهداف التربية الفنية للصف الأول الثانوى
٨٢	تحليل منهج التربية الفنية فى ضوء
	قائمة القيم البيئية
٨٣	أهداف البرنامج المقترح
٨٤	مرحلة تنفيذ البرنامج
٨٥	المكون الأول حماية البيئة من التلوث
٨٥	المكون الثانى قيم إدراك الطابع الجمالى
	للبيئة وحمايته من التشوه
٨٦	المكون الثالث قيم إحترام حقوق الآخرين
٨٦	المكون الرابع إحترام الطبيعة
٨٩	الأهداف الإجرائية
٩٠	إعداد مقياس القيم البيئية

٩٣	حساب صدق المقياس
٩٧	تطبيق البحث
	الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها
٩٩	النتائج الإحصائية لتطبيق المقياس
١٠٧	نتائج الدراسة وتفسيرها
	الفصل الخامس : ملخص البحث ونتائجه وتوصياته المقترحة
١١٢	ملخص البحث
١١٩	ملخص النتائج
١١٩	توصيات البحث
١٢٠	الدراسات المقترحة
١٢١	المراجع العربية والأجنبية

## فهرس الملاحق

المحتويات	رقم الصفحة
الملحق الأول : أسماء السادة المحكمين	١٣٠
الملحق الثاني : إجراءات البرنامج	١٣١
الملحق الثالث : مقياس القيم البيئية	١٩٧
الملحق الرابع : صور توثيقية لمراحل تطبيق البرنامج	٢١٢
المستخلص باللغة الإنجليزية	٢١٥
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	٢١٧